Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النائحة

كانت ليلة من تلك الليالي ، العابرة فوق ايرلندة ، بين مقاطعات دبلن النائمة ، حيث السديم غير المتوقع والضباب الذي يزيحه المطر محولاً اياه الى صمت مطبق . الريف كله هادئ وبارد ومنتظر . كانت ليلة توقعات غريبة في طرق متقاطعة خالية ، تلفها أشباح من نسيج عنكبوت ، ورغم ان لا عنكبوت ثمة على امتداد مائة ميل .

بعيداً ، صرت بوابات عبر الحقول ، فيما خشخشت شبابيك بنور قمر سريع الزوال .

كان الجو جو سحر كما يقال . شعرت بهذا ، عرفته لحظة ما كانت التاكسي تهمهم داخلة البوابة الأخيرة في بيت كورتون . كانت دبلن من البعد بحيث حتى لو ماتت خلال الليل ، فلن يعرف بموتها أحد .

دفعت للسائق وراقبت التاكسي تستدير راجعة الى المدينة الحية ، تاركة اياي وحيداً مع عشرين صفحة في جيبي من سيناريو نهائي ، ومخرج أفلام ينتظرني في الداخل . وقفت في صمت الليل ، مستنشقاً ايرلندة ونافثاً غازات الفحم السامة من روحي .

ثم ، قرعت .